

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : الأدب و الرواية

يختلف معنى الأدب في عصر إلى عصر وتتطور معناها. كلمة أدب أصله أَدَبٌ - يَأْدُبُ - أَدَباً بالمعنى ظَرْف. الجمع من كلمة الأدب هو الآدب بالمعنى ظرف أو أيضا بالمعنى التهذيب.⁹ ولا ريب في أنَّ الأدب هو الأدب الحيّد وحده. وكل ما سواه فليس آدب. فالآدب إذن هو المعنى المبتكر في اللفظ الفصيح والتعبير المتين والأسلوب البارع والخيال الواسع.¹⁰ وستشرح الباحثة معنى الآدب في هذا المبحث واحدا فواحدا مما يلي.

❖ معنى الآدب في عصر الجاهلي

الآدب بمعنى المأدبة كقول الشاعر :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى # لا ترى الآدب فينا ينتقر

وبعد ذلك يستخدم معنى الآدب للأخلاق الحمودة كقول أبي

سفيان:

إني لأخلاق هذا لوامقة وإني له لموافقة # وسأخذه بأدب البعل مع لزوم قبّيتي

وقلّي تلفّي.¹¹

وعبّر جقاب سومارجو و سيني (Jokob Sumardji dan Saini) أنَّ الأدب يشكل

عبارة نفس الإنسان يشكل الخبرة والعقل والإحساس والفكرة والهمة واليقين في

شكل صورة فكرية حقيقية الذي يهيج الأفتتان بآلة اللغة.¹²

⁹ لويس، معلوف، المنجد السيط في العربية المعاصرة، (دار المشرق : بيروت، 1973 م)، ص : 50

¹⁰ الدكتور عمر فرّوح، المنهاج الجديد في الأدب العرب، (بيروت : دار العلم للملايين، اجزاء الأول)، ص : 19

¹¹ Juwairiyah Dahlan, Sejarah Sastra Arab Masa Jahili (Surabaya: JAUHAR. 2009), hal.1-2

¹² Jokob Sumardjo dan Saini, Apresiasi Kesusastraan (Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama. 1997), hal 3

❖ معنى الآدب في عصر صدر الإسلام

بعد ظهور الإسلام الذي يحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعليمه ثم يدعو الرسول إلى الناس ليماس الأخلاق الكريمة. وبدأ من لك يستخدم الآدب بمعنى الأخلاق, المؤدب, الحديث, الخطبة والحوار. كما قال النبي : أدّبني ربي فأحسن تأديبي.¹³

فالقرآن يجمع الآدب التي يدعو الله تعالى عبادة إليها من خلق كريم, وحكم صالح, ومواعظ نافعه من كل ما يتصل بمعنى التذهيب النفسي. وهي يصنعه الرجل يدعو إلى الناس.¹⁴

❖ معنى الآدب في عصر بداية الهجرة

وفي بداية الهجرة الآدب هو تربية النفس أي تربية الأخلاق أو تعليم في الشعر والنثر لذكاء الفكرة.¹⁵ وكان هؤلاء المؤدبون يدرسون للناشئين الشعر وما يتصل به من نسب وأيام وأخبار, وأمثلة, شرحا له, وتوسعة للمعارف, ومن ذلك تحدد المعنى التهذيبي وهو لمادة الآدب منذ أواسط القرن الأول للهجرة وصارت تؤدي معينين متمازين:

- هذا المعنى الخلقى التهذيبي وهو أخذ النفس بالمرانة على الفضائل الاجتماعية, والشيم الكريمة, من حلم وكرم وشجاعة وصدق, ثم التأثير بهذه المرانة لاكتساب الأخلاق الفضيلة والسيرة الحميدة في الناس.
- هذا المعنى التعليمي القائم على رواية الشعر والنثر وما يتصل بهما من نسب وخبر وأمثلة ومعارف تزيد العقل نورا, والذوق صفاء, والنفس ثقافة وعرفانا.¹⁶

❖ معنى الآدب في عصر العباسي

¹³ Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: JAUHAR. 2009), hal.3

¹⁴ أحمد الشايب, أصول النقد الأدبي, (القاهرة: مكتبة لتحضة لمصرية, الطبعة السابعة, 1963 م), ص: 4

¹⁵ Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: JAUHAR. 2009), hal.4-5

¹⁶ أحمد الشايب, أصول النقد الأدبي, (القاهرة: مكتبة لتحضة لمصرية, الطبعة السابعة, 1963), ص: 6-7

القصة والشخصيتها والحبكة والموضوع والظروف الباطنية والأسلوب وجهة النظرها.²⁴

2. قال برهان نرغينطارا (Burhan Nurgiyantoro) إن العناصر الداخلية تشكل من موضوع الروايتها والشخصيتها والحبكة والموضوع والوجهة النظرها والأسلوبها وغير ذلك.²⁵

وبعد أن نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول إن العناصر الداخلية هي التي تبني العمل من الأدب نفسه. وهي تتكون من موضوع الرواية وشخصيتها وموضوعها وحبكته فيها وأسلوبها. وأما تفصيلها مما يلي:

1. الموضوع (Theme)

الموضوع هو فكرة من القصة.²⁶ وهناك آراء مختلفة عن مفهوم العناصر الداخلية في الرواية وهي كما يلي:

(1) قال مجدى وهبه: الموضوع هو ما يدور حوله الأثر الأدبي سواء أدل عليه صراحة أم ضمناً. ويستعمل هذا المصطلح الآن لدى علماء اللغة بمعنى أضيق هو: الفكرة الجوهرية للمؤلف أو القضية العامة التي يدافع عنها الأثر الأدبي. صفة تطلق على وثيقة أو مؤلف مشكوك في نسبته إلى من نسبت له (مقابل صحيح) واستعمل خاصة في الكتب الدينية، ثم امتد إلى الوثائق التاريخية جميعها.²⁷

(2) قال جبور عبدالنور: موضوع هو مضمون ما يجول في خاطرننا وليس هو ذاتنا. وفي هذا المعنى بدل الموضوع على إحساس، أوصورة، وليس بالضرورة على شيء

²⁴Sumarjo, jakob,saini, K.M, *Apresiasi Kesusastaan*, (jakarta: PT. Gramedia pustaka utama, 1997), hal. 37

²⁵Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 1995), hlm.23

²⁶ jakob sumardjo&saini,K.M, *Apresiasi Kesusastaan*, (jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997)56

²⁷ مجدى وهبه، و كامل المهندس معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، (مكتبة لبنان بيروت 1983)، ص. 396

إله وملك وفارس ونبييل ومواطن قروي أو إنسان بسيط كالذي نراه كل يوم. ومتى تم التعارف بين القارئ والشخصية أصبحت القصة أقرب من نفسه.³¹

الأشخاص في القصة من أهم عناصر الحكمة فهم الأبطال وهم مصدر الأعمال. والكاتب يخلقهم على مسرح قصته ينيط بهم سير العمل القصصي فيتصرون وفاق لسنن الحياة ويتصرفهم هذا يتفاعل القارئ معهم تفاعلا عاطفيا وفكريا ونفسيا وطبيعي أنه من الصعب أن توجد بين أنفسنا وشخصية من الشخصيات التي لم نعرفها ولم نفهمها نوعا من التعاطف ومن هنا كانت أهمية التشخيص في القصة. قبل أن يستطيع الكاتب أن يجعل قارئه يتعاطف وجدانيا مع الشخصية يجب أن تكون هذه الشخصية حية. فالقارئ يريد أن يراها وهي تتحرك وأن يسمعها وهي تتكلم. يريد أن يتمكن من أن يراها رؤية العين.³²

والشخصيات تنقسم إلى قسمين من دورها: الشخصية الأساسية أو الرواية (Central Character) والشخصيات الثانوية (Peripheral Character). أن تصور طبيعة الشخصية في القصة تعرف بطريقتين وهما طريقة التحليلية والطريقة الدرامتكية. وبيان كل الطريقتان كما يلي:

— طريقة التحليلية

والطريقة التحليلية هي إيضاح الكاتب بمفصل طبيعة الأشخاص. إن الكاتب يعبر بصورة طبيعة في هذا الأمر. فسر الكاتب بمفصل السلوك والخلفية وحياة الشخصية في الجزء الأول من القصة.

— طريقة الدرامتكية

³¹ Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab* (Malang: Pustaka Kaiswaran. 2011), hal. 71

³² Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab* (Malang: Pustaka Kaiswaran. 2011), hal. 72

والطريقة الدرامتكية هي تصوير الكاتب طبيعة الأشخاص غير مباشرة. والأدب لا يوضع بتفصيل عن الصفة الأشخاص في الرواية أو القصة يعرض شكله ونفسه بعلمه. وأحيانا بالكلام أو الفعل وكذلك من الحادث الواقع. في الإنتاج الأدبي كمثل الرواية أو القصة أو الحكاية إنّ الكلمات والأعمال والأحداث الذين قصصوا لاتعرضوا الحكبة نفسها ولكن تعرضوا صفات والوسم الأشخاص. وأما الفائدة من هذه الطريقة هي تصوير الأعمال والصفات كالحيات أو الحقيقة.³³

3. الحكبة (Plot)

ومن أهم اعناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحكبة والحكمة هي حادثة رئيسية في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيد لتقوية الحادثة الأولى. وهي الموصلة بين العالة والمعلول.³⁴ ولا بد أن تكون الحكبة وحدة كاملة وشاملة في النصوص الأدبية.

الحكمة هي الخطة – المشروع ويتواصل ويتحرك بالعناصر في القصة. وفي إصطلاح آخر الحكبة هي مفتاح الحادثة في القصة التي تواصل الحادثة الأولى وغيرها بفائدة لتقوي الحادثة الأولى والحكمة قد تكون العلة والمعلول.³⁵ أما في الحكبة لابد لوجود الصراع ولكن في القصة لا يستطيع أن يعبر بذلك.

سمي بعض الناس حكمة القصة أو الرواية (Plot) بالسرد (Jalan Cerita). وفي نظر أرسطا كانت نهاية الحكبة تنقسم إلى قسمين: الفرح في النهاية (Happy Ending) وحزن في النهاية (Sad Ending). ومن ناحية الزمن

³³ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010) , hal. 194

³⁴ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010) , hal. 223-227

³⁵ Josip Novakovich, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia*(Bandung:Kaifa.2003),hal.98

كانت الحبكة تنقسم إلى قسمين هما: حبكة اخطئة أو مستقيمة
(Progresif) و حبكة طكوسية (Regresif).³⁶

كان ثلاث مراحل في الحبكة:

المرحلة الأولى تسمى المرحلة الأولى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما
سيذكر الكاتب في النهاية.

المرحلة الوسطى التي تسمى بالمرحلة المعركة فيذكر النضال أو
الخلاف والصراع في الرواية.

المرحلة النهائية في الروايات أو القصص تمثل آخر الخصم أو النضال إلى يقع
بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية.³⁷

4. الموضع (Setting)

أما الموضع هنا فهو الزمن والمكان اللذان يجري فيهما حادثان
القصة. هما تدلان في موضع الأمور الاجتماعية الموجودة في النص الأدبي.
ومن هنا قد نختلف موضع قصة من قصة أخرى³⁸. قال إبراهيم موضع هو
المكان وعلاقة الوقت ودائرة الاجتماعية موضع وقوع حوادث القصة. يجمع
الموضع مع الشخصية والحبكة في الحادثة (قصة) لأن هذه الثلاثة يتوجه
ويتخيل القارئ على وجه الحقيقة لو قرأها القارئ بوجه خيالية. أو كون هذه
الثلاثة متحققه ومباشرة بشكل القصة: الشخصية في الرواية هي الفاعل
والمفعول الحوادث السببية وتحتاج القصة إلى موطئ في أي مكان وأية
وقت.³⁹ وليس موضع القصة يدل على الزمان والمكان المعين بل يدل على

³⁶ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010) , hal.146

³⁷ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press.2010) , hal.142-145

³⁸ نفس المرجع. ص: 227

³⁹ نفس المرجع. ص: 216

التركيب الموافق لتأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته.⁴²

لما كان الأسلوب صورة الأديب ومرآة نفسه وتجارية فينبغي أن تكون هذه الصورة مشرقة جميلة غير متكلفة، صادقة غير كاذبة أو خداعة.⁴³

6. الفكرة (Idea)

أما الفكرة فهي الفكرة عن إدارة الكاتب لإلقائها إلى القراء وكثيرا ما هذه الأمانة وصاب خلفية غير مباشرة وتكون هذه الوصايا في الروايات الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لا سيما في قصة القصيرة. مكل من هذه الوصايا أو الأمانة علي حسب منظور الكاتب أو فلسفة أو أراء كانت إجتماعية أو فردية.⁴⁴ وعمل الذهن وتوارد المعاني فيه خاطرة أو رأي ينتهي إليه الذهن في أمر من الأمور أو موقف من المواقف.⁴⁵

المبحث الثالث : لمحة عن ترجمة رجاء الصانع و رواية بنات الرياض

1. ترجمة رجاء الصانع

كان كاتب هذه الرواية اسمه بنات الرياض رجاء الشركة الصانع ولد في

عام 1981 والتي أثبتت في الرياض المملكة العربية السعودية. والآن 25

عاماً عمر. رجاء الصانع أيضا جاء من عائلة من الأطباء في المملكة العربية

السعودية وخريج من جامعة الملك سعود على شهادة البكالوريوس في طب

الأسنان في عام 2005.

⁴² جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت-لبنان: دار العلم للملايين، 1979م)، ص. 20

⁴³ محمد ز غلول سلام، النقد العربي الحديث (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1964م)، ص: 287

⁴⁴ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 323

⁴⁵ جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت-لبنان: دار العلم للملايين، 1979م)، ص: 195

- ✓ المؤلف : رجاء عبد الله الصانع
- ✓ المطبعة : جوئين غروب
- ✓ عام الطبعة : 2005
- ✓ حجم الكتاب : 163 صفحة
- 2. حبكة القصة : حبكة تقديمية
- 3. الموضوع : المحبة أربعة الشخصية الأساسية وإسمها قمره, لميش, سليم و ميشل.
- 4. الشخصيات
- ✓ قمره : المرأة الجميلة من شخصيات الرئيسية التي تضمن الوظيفة
- ✓ لميش : المرأة الجميلة من شخصيات الرئيسية , زوجة نازار
- ✓ سليم : المرأة الجميلة من شخصيات الرئيسية, التي شخصيات مخلصه
- ✓ ميشل : المرأة الجميلة من شخصيات الرئيسية أصله المدينة العرب و الأمريكية.
- ✓ كاري : المرأة الجميلة و العشيقه رشيد (زوجي قمره)
- ✓ رشيد : زوجها قمره
- ✓ فئصل : أن يؤدي الصراع إلى ميشيل، بسبب قرار لها على الزواج من نساء أخريات بسبب عائلة الرجل.
- ✓ واليد :رجال من كلية,, في النزاع إلى شيدم.
- ✓ فاراز : : الرجال الذين يسبب الصراعات شيدم.
- ✓ نيزار : الرجال الذين يسبب الصراع في لميس
- ✓ أمي نواير : المرأة من كوايت

✓ بيبي بدرية : عمه شيليم

✓ سلطان : رجل الذي أصبح يعهد مع قمرة عن طريق الدردشة على الإنترنت.

✓ فاطمة الشئية : أصدقاء لميش في الجامعة التي الفريق الشيعي

✓ تامارا : توأمان لميش, التي يختلفون على الصداقة لميس وفاطمة.

✓ مساعيد :مسؤولون في صفوف الجيش للمملكة، الذي هو تطبيق لقمرة.

✓ طارق : أصدقاء قومروه وشيديم، وموظف في المصرف.

✓ علي: أخي فاطمة التي يتعرف بالميس

✓ ماتیو: خال میشل کما یجبها کالحبی

✓ حمدان :رجل الذين يتعجب إلى تحمل و ماهرة الفكرة
ميشيل

✓ نواف و نايف : إخوان قمره

✓ نفلاح : أخته قمرآة

✓ حفصة : أخته قمره وله تنكح آفا من ذلك قمره

✓ شهلا : أخته قمره

✓ فدوا الهسدى : أصدقاء لميس من مرحلة الطفولة

✓ أبو فهد : عمّ قمرآة. الذي يعرفها مساعد.

تمسكون إلى التفاليد والتراث القديمة .

بعد أن تكلم الباحثة عن أشخاص بنات الرياض فأرادت الباحثة بشرح

مختصر في هذه الرواية. هذه الرواية إحدى صناعة فنية الأدبية لرجاء عبد الله

الصانع التي تقص عن السيرة رواية بنات الرياض أو بنات الرياض أنها تتصل

بأربع فتيات من الرياض الذي أصبح الشخصية الرئيسية في الرواية. الصداقة بينهما منذ أن اقامتا الصغيرة ويكبر حتى وهم حضر كلية. كانت الفتيات الأربع على قدم المساواة المتبادلة تحتفظ بقصة حب من راتبها، وأنها تحاول أيضا قصارى جهدها في القتال من أجل حب كل واحد منهم على أمل الحصول على السعادة في وقت لاحق. ولكن خلافا للفتيات الأربع الحصول على الخيانة والحزن من أزواجهن. ولديهم رغبة قوية لتحذف الحسود و أكره على مواصلة مستقبله ليكون الأفضل. وكانت الفتيات الأربع يعنى:

قمره القسماني إنها تنكح بالرجل تختير عائلتها. ولها إسمها رشيد، كان رشيد أصله من محترمة وغني. ولكن ينبغي إنهاء العلاقة المنزلية قمره و رشيد في الطلاق . نظراً رشيد امرأة الجحيم التي تنشأ من اليابان، حتى قبل الزواج قمره رشيد فعلا بعلاقة مع السيدة الأولى، وبعد ريسبيوت تزوج قمره أن تظل تتشابهك، ولكن بعد الخيانة العلاقة قمره , رشيد و كاري، حتى قمره المطلقات وإلى منزله مع حالة حوامل.

شديم الهارملي هي امرأة الجميلة التي مخطوبة بالرجال إسمه وليد. بعد مجموعة طويلة من خالتها اسمها البدرية. شديم في هذه رواية تصوره كما المرأة في وصف ذكية، وليد يأتي أيضا من عائلة محترمة وذكية. ولكن في بلده قصة حب عاشته الحزن حزين أكثر بكثير من قمره، يقطع وليد خطيبته بعد شديم إعطاء كل الشرف لوليد. وشهدت الإنجازات الناتجة عن ذلك الفشل في دراسته.

ميشيل عبدالرحمن هي المرأة الجميلة هذه تضمن الوظيفة بأصل من العرب الأميركي. وله فقد حرية الفكرة، وأنه ينتقد أيضا دائما الثقافة التي يتم تطبيقها في مجتمع المملكة العربية السعودية التي دائما تحد الجماع للمرأة. وقصة الحب مع الحبيب (فيصل) تعتبر دائما وقد الفكر في الجزء الخلفي من حديث

